

## الاستراتيجية وخطة العمل العالميتان بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية

### تقرير من الأمانة

#### معلومات أساسية

- ١- اعتمدت الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية والأجزاء التي تم الاتفاق عليها من خطة العمل ذات الصلة من قبل جمعية الصحة العالمية الحادية والستين،<sup>١</sup> بينما اعتمدت خطة العمل النهائية من قبل جمعية الصحة العالمية الثانية والستين.<sup>٢</sup>
- ٢- وطلبت جمعية الصحة العالمية تقديم التقارير عن التنفيذ مرة كل سنتين، بالإضافة إلى إجراء تقييم شامل للاستراتيجية بعد أربع سنوات.<sup>٣</sup> وعلاوة على ذلك، طلبت جمعية الصحة إلى المديرية العامة "أن تجري استعراضاً برمجياً شاملاً للاستراتيجية وخطة العمل العالميتين في عام ٢٠١٤ للوقوف على منجزاتهما والتحديات المتبقية وأن تقدم توصيات بشأن أعمال المستقبل إلى جمعية الصحة في عام ٢٠١٥ عن طريق المجلس التنفيذي".<sup>٤</sup>
- ٣- واقرحت الأمانة في التقرير الذي قدمته إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين بعد المائة<sup>٥</sup> نهجاً يجمع بين التقييم والاستعراض البرمجي العام في صك واحد ووفرت معلومات إضافية بشأن النطاق والطرائق والإجراء فيما يتعلق بالعملية الموحدة.
- ٤- وبناءً على المناقشات التي جرت حول هذا الموضوع خلال الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي، قدمت الأمانة إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة اقتراحاً<sup>٦</sup> بشأن العملية والإطار الزمني لتنفيذ العملية الشاملة (التي تجمع بين التقييم والاستعراض البرمجي العام) الذي يتوقع عرض تقرير التقييم على جمعية الصحة في أيار/ مايو ٢٠١٧.

١ القرار جص ع ٦١-٢١.

٢ القرار جص ع ٦٢-١٦.

٣ انظر الوثيقة جص ع ٦١/٢٠٠٨/سجلات/١، القرار جص ع ٦١-٢١، الفقرة ٤١ من الملحق.

٤ القرار جص ع ٦٢-١٦، الفقرة ٦.

٥ الوثيقة مت ١٣٣/٧.

٦ الوثيقة مت ١٣٦/٣١.

٥- وبعد النظر في التقرير، قرر المجلس التنفيذي، بموجب المقرر الإجرائي م١٣٦(١٧)، أن يوصي جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين بأن تمدد الموعد النهائي للاستعراض البرمجي العام حتى عام ٢٠١٨. وطلب كذلك من المدير العام أن يقدم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين عن الخيارات فيما يتعلق بإجراء التقييم الشامل والاستعراض البرمجي العام، بما في ذلك تحديد ما إذا كان ينبغي أم لا تجميع السكنين، والتسلسل، والاختصاصات والتوقيت والخيارات فيما يتعلق بإنشاء فريق معني بإدارة التقييم بهدف إنجاز هذه العملية بحلول عام ٢٠١٨.

٦- واستجابة لذلك الطلب، تعرض هذه الوثيقة الخيارات المتعلقة بما يلي:

(أ) تجميع السكنين، بما في ذلك الاختصاصات والأطر الزمنية والعملية؛

(ب) إجراء التقييم الشامل والاستعراض البرمجي العام على نحو منفصل ومتعاقب، بما في ذلك الاختصاصات والأطر الزمنية والعمليات لكل واحد من السكنين؛

(ج) إنشاء فريق معني بإدارة التقييم دعماً للتقييم الشامل.

٧- وعلى الرغم من أن متطلبات تقديم التقارير الثنائية السنوات واضحة المعالم، ليست هناك إرشادات محددة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن كيفية إجراء الاستعراض البرمجي العام والتقييم الشامل. ولأغراض هذه الوثيقة، تُقترح التعاريف العامة الوارد وصفها أدناه فيما يتعلق بالآتي: (١) التقييم الشامل، (٢) والاستعراض البرمجي العام.

٨- وسيمثل التقييم الشامل لسياسة التقييم المتبعة في المنظمة ويسترشد بالعمليات والمنهجية المقترحة في كتيب المنظمة عن ممارسات التقييم<sup>١</sup>. وفي السياق الراهن، يتوخى أن يكون التقييم تقييماً أولياً أي تقييماً يجري خلال مرحلة تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين، بغرض توثيق الإنجازات والثغرات والتحديات المتبقية وتقديم توصيات بشأن الأعمال المقبلة.

٩- وسيكون الاستعراض البرمجي العام عملية أكثر تركيزاً على السياسات واستشرافاً للمستقبل. وسيأخذ الاستعراض البرمجي في الاعتبار، باستخدام اختصاصات محددة، نتائج التقييم الشامل والجوانب التقنية والإدارية الأخرى للبرنامج، بهدف تحديد الجوانب التي يلزم تحسينها وتعديلها خلال المراحل القادمة من الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين. وسيضيف الاستعراض البرمجي منظوراً سياسياً أوسع نطاقاً إلى عملية التقييم إلا أنه لن يطبق المنهجية المعتمدة عند إجراء تقييم. وعلاوة على ذلك وإذ يهدف الاستعراض البرمجي أيضاً إلى إجراء تقييم لتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين (عوامل النجاح والتحديات على حد سواء)، سيتيح كذلك فرصاً محتملة لإشراك مختلف أصحاب المصلحة على نطاق أوسع في مختلف مراحل العملية.

## الخيارات المطروحة للنظر فيها

### تجميع السكن

١٠- وفقاً لما ورد ذكره أعلاه، حددت الوثيقة م٧/١٣٣ النهج المقترح لتجميع السكن والاختصاصات لتنفيذ هذه العملية. وورد ذلك بمزيد من التفصيل في الاقتراح بشأن العملية والإطار الزمني المبين في التقرير الذي قدمته الأمانة إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة (الوثيقة م٣١/١٣٦).

### إجراء التقييم الشامل والاستعراض البرمجي العام على نحو منفصل ومتعاقب

١١- يرد أدناه عرض النهج المعتمد لإجراء التقييم الشامل والاستعراض البرمجي العام على نحو منفصل ومتعاقب، بدءاً من التقييم وانتقالاً إلى الاستعراض البرمجي. ويوضح الملحق ١ هذا النهج بمزيد من التفصيل.

### اختصاصات التقييم الشامل

١٢- يتمثل الغرض العام من التقييم الشامل في تقييم حالة تنفيذ العناصر الثمانية للاستراتيجية العالمية:

- (أ) تحديد الأولويات في احتياجات البحث والتطوير
- (ب) تعزيز البحث والتطوير
- (ج) بناء القدرة على الابتكار وتحسينها
- (د) نقل التكنولوجيا
- (هـ) تطبيق الملكية الفكرية وإدارة شؤونها من أجل المساهمة في الابتكار وتعزيز الصحة العمومية
- (و) تحسين التسليم والإتاحة
- (ز) تأمين آليات للتمويل المستدام
- (ح) إنشاء نُظم للرصد والتبليغ.

١٣- وسيغطي التقييم الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥ ويهدف إلى توثيق الإنجازات والثغرات والتحديات المتبقية وتقديم توصيات بشأن الأعمال المقبلة. وسيوجه أيضاً الاستعراض البرمجي العام.

١٤- وسيشمل نطاق التقييم تنفيذ العناصر الثمانية للاستراتيجية نفسها والإجراءات المائة والثمانية المحددة في خطة العمل. وسينظر التقييم في تنفيذ هذه العناصر والإجراءات من جانب جميع أصحاب المصلحة المذكورين في خطة العمل على مستويات مختلفة (المستوى العالمي والإقليمي والوطني)، بما في ذلك النظر في تنفيذها من جانب الحكومات الوطنية وأمانة المنظمة وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين.

١٥- وسيتمثل التقييم لسياسة التقييم المتبعة في المنظمة. وسيكلف مكتب التقييم التابع للمنظمة بإجراء التقييم ويديره بدعم من فريق مخصص معني بإدارة التقييم.

١٦- وسيُجرى التقييم من قِبَل جهة تقييم خارجية مستقلة تختارها الأمانة من خلال عطاء مفتوح. وستكون جهة التقييم إما منظمة خارجية مستقلة وإما فريقاً يتمتع بالمعرفة التي تناسب الموضوع محل التقييم إلى جانب مزيج من المهارات، فضلاً عن الخبرة ذات الصلة بأداء التقييمات التي تتطوي على استراتيجيات الابتكار في مجال الصحة العمومية وإتاحة المنتجات والتكنولوجيات الطبية.

١٧- وسيُجرى التقييم باستخدام مزيج من الأساليب من أجل توفير إجابات وافية عن أسئلة التقييم، بما فيها: مراجعة المؤلفات المتوفرة؛ واستخدام البيانات والمعلومات الموجودة المتأتية من مختلف المصادر القائمة؛ وجمع البيانات النوعية والكمية ولاسيما من خلال الاستبيانات الموجهة إلى أصحاب المصلحة المذكورين في خطة العمل؛ وإجراء دراسات حالات قطرية حسب الاقتضاء. وسيواصل فريق التقييم تفصيل منهجية التقييم في تقريره الأولي ويناقشها مع الفريق المخصص المعني بإدارة التقييم. وسيشمل التقرير الذي تقدمه الأمانة إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة النقاط البارزة للتقرير الأولي والتعليقات المقدمة من الفريق المعني بإدارة التقييم.<sup>١</sup>

١٨- وسيجري فريق التقييم التحليل ويقدم تقريراً يبين النتائج التي يتوصل إليها، بما في ذلك التوصيات. وستوفر الأمانة الدعم اللازم لفريق التقييم خلال عملية التقييم.

١٩- ومن المقترح أن تبدأ عملية التقييم الشامل بعيد الدورة الثامنة والسنتين لجمعية الصحة العالمية في حزيران/يونيو ٢٠١٥، وأن يقدم تقرير التقييم النهائي إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بهدف إحالته إلى جمعية الصحة في أيار/مايو ٢٠١٧.

#### دور الفريق المخصص المعني بإدارة التقييم وأعضاؤه

٢٠- بالنظر إلى نطاق هذا التقييم وطابعه المعقد وتمشياً مع سياسة التقييم المتبعة في المنظمة، سيُدعى فريق مخصص معني بإدارة التقييم إلى المساعدة على اختيار فريق التقييم، واستعراض تقرير التقييم الأولي ومسودة تقرير التقييم، وضمان استيفاء المسودة النهائية لمعايير الجودة المناسبة. وسيؤاظب على إبلاغ الفريق المعني بإدارة التقييم بما يُحرز من تقدم، وينبغي لهذا الفريق أن يكون جاهزاً للرد على استفسارات فريق التقييم. وإذ تتقدم عملية التقييم، يمكن للفريق المعني بإدارة التقييم إحالة أفكار إضافية وتقديم اقتراحات إلى فريق التقييم كي ينظر فيها.

٢١- وتشمل الخيارات التي يتعين النظر فيها فيما يتعلق بأعضاء الفريق المخصص المعني بإدارة التقييم:

(أ) ستة خبراء خارجيين مستقلين (أربعة خبراء معنيين بمواضيع الأعمال وخيبرين معنيين بالتقييم)؛

(ب) أعضاء مكتب المجلس التنفيذي الستة (هناك سابقة لذلك هي الفريق المعني بإدارة التقييم في إطار المرحلة الثانية من تقييم إصلاح المنظمة)؛

<sup>١</sup> إضافة إلى ذلك، سيقدّم تقرير مرحلي عن تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة.

(ج) ١٢ خبيراً خارجياً مستقلاً (كلهم من الخبراء المعنيين بمواضيع الأعمال؛ المحددين من ضمن مجموعة من الخبراء الذين تقترحهم الدول الأعضاء ويمثلون جميع الأقاليم الستة) وخبيرين معنيين بالتقييم من فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛

(د) الجمع بين الخيارين (أ) و(ب) أي بين ستة خبراء خارجيين مستقلين وأعضاء مكتب المجلس التنفيذي الستة.

### اختصاصات الاستعراض البرمجي العام

٢٢- سيكون الاستعراض البرمجي العام عملية أكثر تركيزاً على السياسات واستشرافاً للمستقبل. وسيأخذ الاستعراض البرمجي في الاعتبار نتائج التقييم الشامل والجوانب التقنية والإدارية الأخرى للبرنامج، بهدف تحديد الجوانب التي يلزم تحسينها وتعديلها خلال المراحل القادمة من تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين. وسيضيف الاستعراض البرمجي منظوراً أوسع نطاقاً إلى عملية التقييم، من خلال النظر في البيئة السياسية والسياساتية الأوسع نطاقاً المؤثرة في تنفيذ الاستراتيجية العالمية، ويقدم توصيات بشأن الأعمال المقبلة. ومن الخصائص الرئيسية للاستعراض البرمجي أن من شأن الاستعراض أن يشرك إشراكاً نشطاً الجهات صاحبة المصلحة المعنية خلال مختلف مراحل العملية، بما فيها جميع الجهات صاحبة المصلحة المذكورة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين أي الدول الأعضاء وأمانة المنظمة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية وسائر الجهات صاحبة المصلحة المعنية.

٢٣- وتتوافر في المنظمة نماذج مختلفة لإجراء عمليات الاستعراض البرمجي، وهي تغطي مستويات مختلفة من التعقيد؛ وتشمل الأمثلة على ذلك آليات استعراض اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). ويُقترح النظر في النموذج الوارد وصفه أدناه فيما يتعلق بالاستعراض البرمجي العام للاستراتيجية وخطة العمل العالميتين.

٢٤- وسيتولى إجراء الاستعراض البرمجي العام فريق من الخبراء الذين يتمتعون ببطانة واسعة من الخبرات والخبرة العملية والتجارب التي تغطي عناصر الاستراتيجية الثمانية ويضمون خبراء من البلدان المتقدمة والبلدان النامية (الخيارات: (أ) خبراء يحددهم المدير العام بشكل مستقل دون إسهام الدول الأعضاء، أو (ب) خبراء يحددهم المدير العام من مجموعة من الخبراء المقترحين من الدول الأعضاء). وفي كلتا الحالتين، سيُكلف التمثيل الإقليمي المناسب.

٢٥- وبناءً على أغراض الاستعراض الرفيعة المستوى، ستوضع اختصاصات أكثر تفصيلاً. وسيُعرض كل من اختصاصات الفريق المعني بالاستعراض البرمجي وأعضاء الفريق على المجلس التنفيذي في دورته الأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وسيحدد الفريق المعني بالاستعراض أسلوب عمله وينفذ جزءاً كبيراً من عمله من خلال الجلسات العامة المعقودة في المقر الرئيسي للمنظمة. وسيُدعم الفريق من أمانة صغيرة تعمل عن كثب مع مكتب التقييم.

٢٦- وسيستعرض الفريق الوثائق ويستمتع إلى البيانات المقدمة من الأشخاص الذين يمثلون جميع الجهات صاحبة المصلحة المحددة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين أي الدول الأعضاء وأمانة المنظمة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى مثل الأونكتاد والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية وسائر الجهات صاحبة المصلحة المعنية. ويمكن أيضاً أن يطلب الفريق تقديم إسهامات أوسع نطاقاً في العملية من خلال عقد جلسة استماع علنية وإجراء مشاورات عبر شبكة الإنترنت. ويمكن أن يجري الفريق المعني

بالاستعراض زيارات قطرية وموقعية حسب الاقتضاء. وعلاوة على ذلك، ستوجّه مداوالات الفريق بواسطة تقرير التقييم الشامل الذي يعدّه فريق التقييم الخارجي.

٢٧- ومن المقترح أن تبدأ عملية الاستعراض البرمجي العام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وسيقدم تقرير مرحلي إلى جمعية الصحة العالمية السبعين في أيار/مايو ٢٠١٧ ويتضمن التقرير النهائي عن الاستعراض الشامل المزمع عرضه على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ وعلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين في أيار/مايو ٢٠١٨ توصيات محددة بشأن الأعمال المقبلة فيما يتعلق بتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين حتى عام ٢٠٢٢.

### الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٨- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى اتخاذ مقرر إجرائي بشأن الخيارات المتعلقة بإجراء التقييم الشامل والاستعراض البرمجي العام للاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية.

## الملحق

## الجدول الزمنية والروابط المقترحة بين التقييم الشامل والاستعراض البرمجي العام

أيار/ مايو ٢٠١٥: استعراض ورقة الخيارات من جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين  
الاتفاق على أعمال المستقبل

